

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 3 ربيع الآخر 1444 (29 أكتوبر 2022) والذي يمنح أجل (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 6 ربيع الآخر 1444 (فاتح نوفمبر 2022) ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 7 جمادى الأولى 1444 (2 ديسمبر 2022) ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 10 جمادى الأولى 1444 (5 ديسمبر 2022) ؛

وحيث إنه طبقاً للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد مبرم بين الأطراف بتاريخ 27 يوليو 2022 ينص على اقتناء شركة «Horizon Press SA» لنسبة 51% من أسهم الرأسمال الاجتماعي لشركة «Radio Plus SA» وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Horizon Press SA» المراقبة الحصرية لشركة «Radio Plus SA» عبر اقتناء نسبة 51% من أسهم رأسمالها الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به، وبالتالي فهي تشكل تركيزاً حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة ؛

قرار لمجلس المنافسة عدد 153/ق/2022 صادر في 10 جمادى الأولى 1444 (5 ديسمبر 2022) المتعلق بتولي شركة «Horizon Press SA» المراقبة الحصرية لشركة «Radio Plus SA» عبر اقتناء نسبة 51% من أسهم رأسمالها الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 10 جمادى الأولى 1444 (5 ديسمبر 2022)، طبقاً لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 0143/ع.ت.إ/ 2022 بتاريخ 21 من ربيع الأول 1444 (18 أكتوبر 2022)، المتعلق بتولي شركة «Horizon Press SA» المراقبة الحصرية لشركة «Radio Plus SA» عبر اقتناء نسبة 51% من أسهم رأسمالها الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

وبناء على قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 153/2022 بتاريخ 24 من ربيع الأول 1444 (21 أكتوبر 2022) والقاضي بتعيين السيدة خديجة صالح مقرر في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز يهدف إلى تنوع أنشطة الشركة المقتنية «Horizon Press SA» المتكونة حاليًا من الصحافة المطبوعة والإلكترونية، ليشمل الأنشطة المتعلقة بالبحث الإذاعي وتحقيق تكامل بين مختلف هذه الدعائم مما سيمكن من تطوير عرض متكامل وتحسين التكاليف الهيكلية :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادًا على الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقًا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث يستفاد من عناصر الملف واعتمادًا على نتائج مسطرة التحقيق فإن الأسواق المعنية بهذه العملية هي على التوالي :

- سوق البث الإذاعي المجاني :

- سوق بيع المساحات الإعلانية الإذاعية :

- سوق بيع المساحات الإعلانية في الصحافة المكتوبة :

- سوق بيع المساحات الإعلانية عبر الإنترنت :

- سوق خدمات شراء المساحات الإعلانية والتسويق والتواصل.

وحيث إنه يمكن تحديد السوق الجغرافية المعنية على المستوى الوطني بالنظر إلى طبيعة وخصائص العرض والطلب في الأسواق المعنية، واعتبارًا لكون الشركات الناشطة داخلها قادرة على توفير خدماتها عبر كافة التراب الوطني. إلا أنه وبالنظر إلى طبيعة العملية من حيث أثارها على المنافسة فإنه يمكن أن يبقى هذا التحديد مفتوحًا :

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي للعملية وأثارها على المنافسة أبان على أنها لن ترتب أي تأثير أفقي على مستوى سوق بيع المساحات الإعلانية الإذاعية، وذلك لعدم تقاطع أنشطة أطرافها، وبالتالي لن ينتج عنها أي تراكم في حصص أطرافها أو تغير في بنية السوق المعنية :

وحيث إن التحقيق أبان على أن عملية التركيز تنطوي على آثار عمودية من جهة، بالنظر لضمها لمقاولات متكاملة عموديا تنشط على مستويات سوق بيع المساحات الإعلانية الإذاعية وسوق خدمات شراء المساحات الإعلانية والتسويق والتواصل، ومن جهة أخرى على آثار تكتلية بالنظر إلى نشاط أطراف العملية على مستوى الأسواق الثلاث المتعلقة ببيع المساحات الإعلانية :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شروطًا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وهو تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي الوطني، المحدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- الجهات المقتنية بصفة غير مباشرة، ويتعلق الأمر بكل من :

• شركة «H&S Invest Holding SA» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي، تنشط في مجال توزيع المنتجات الاستهلاكية بالجملة بالمغرب واللوجستيات والخدمات والصناعة والتجارة الإلكترونية، وهي تابعة لشركة «HASOFA SARL AU». كما تتولى شركة «H&S Invest Holding SA» المراقبة الحصيرية لشركة «WB Media SAL» وهي شركة ذات مسؤولية محدودة والكائن مقرها الاجتماعي بلبنان، المتخصصة في مجال الإعلانات على المستوى الدولي، وتلعب دور الوساطة بين العملاء ووسائل الإعلام المختلفة لا سيما فيما يتعلق بشراء المساحات الرقمية والإعلانات، وتطوير المحتوى وتنظيم حملات إعلانية :

• شركة «Cross Word SA» وهي شركة قابضة، يقع مكتبها بالدار البيضاء، المغرب، وهي مسجلة بالسجل التجاري للدار البيضاء تحت رقم 321943 :

- الجهة المقتنية بصفة مباشرة : شركة «Horizon Press SA» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي برأس مال قدره 17.860.500 درهم، الكائن مقرها الاجتماعي بالدار البيضاء، المسجلة بالسجل التجاري للدار البيضاء تحت رقم 205571. وتنشط بالمغرب في مجال توزيع اليوميات الناطقة بالفرنسية خاصة LesInspirationsEco، كما تمتلك مواقع المعلومات التالية : ghalia.ma : informediaire.net : Le site Info : LesEco.ma : Horizon TV.ma : Le Site Info Sport

- الجهة المستهدفة : شركة «Radio Plus SA» وهي شركة مساهمة برأس مال 10.700.000 درهم ويقع بأكادير - إداوتنان، المغرب، ومسجلة بالسجل التجاري لدى المحكمة التجارية بأكادير تحت رقم 11765. وتنشط الشركة بالمغرب في مجال نشر وإدارة البرامج الإذاعية التي تُبث عبر الهواء، وذلك عبر ترخيص تشغيل لخمس محطات إذاعية إقليمية وهي: راديو بلس أكادير، راديو بلس مراكش، راديو بلس فاس، راديو بلس الدار البيضاء، راديو بلس بني ملال :

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي للعملية خلص إلى أن حصة الطرف المقتني تبقى متواضعة في سوق خدمات شراء المساحات الإعلانية والتسويق والتواصل، حيث تتراوح ما بين 5 و10 في المائة، وكذلك بالنسبة لسوق بيع المساحات الإعلانية في الصحافة المكتوبة حيث تتراوح حصته ما بين 5 و10 في المائة، وأنه يتوفر على حصة ضئيلة في سوق بيع المساحات الإعلانية عبر الإنترنت تتراوح ما بين 1 و5 في المائة. كما أن حصة الشركة المستهدفة في سوق بيع المساحات الإعلانية الإذاعية تبقى ضئيلة وتتراوح ما بين 1 و5 في المائة وهو الأمر الذي لن يمكن أطراف العملية من إغلاق أسواق المنبع والمصب في وجه الزبناء والمتنافسين، علاوة على أن الأسواق المعنية تتميز بوجود عدد مهم من المتنافسين؛

وحيث إنه انطلاقاً مما سبق ذكره أعلاه واستناداً إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلمي على المنافسة في الأسواق الوطنية المعنية بالعملية المذكورة أو في جزء مهم منها،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 0143/ع.ت.إ/ 2022 بتاريخ 21 من ربيع الأول 1444 (18 أكتوبر 2022) يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Horizon Press SA» المراقبة الحصرية لشركة «Radio Plus» SA عبر اقتناء نسبة 51 % من أسهم رأسمالها الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة بتاريخ 10 جمادى الأولى 1444 (5 ديسمبر 2022)، بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسيدة جهان بن يوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

عبد الغني أسنينة.

حسن أبو عبد المجيد.

جهان بن يوسف.

عبد اللطيف المقدم.